بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٤٠ صفحة

الطبعة الثالثة

الخميس ٢٥ من رمضان ١٤٢١هـ ٢١ من ديسمبر «كانون أول» ٢٠٠٠ م . العدد ١٠٣١١ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Thursday 21/12/2000 G. No 10311

تعيينات وتحسين مستوى عدد من المعلمين في مختلف المناطق ٤

جريدة الاندبندت تصدر ملحقاً عن المملكة ٣١

هيئة المواصفات والمقاييس توضح الإرشادات المتعلقة بإطارات السيارات ٣٣

فريق طبي سعودي يجري عملية خطرة للشريان الأورطي بدون جراحة ٤٠

خادم الحرمين استقبل العاهل الأردني ورؤساء اليمن والسنغال وجزر القمر وضيوف المملكة

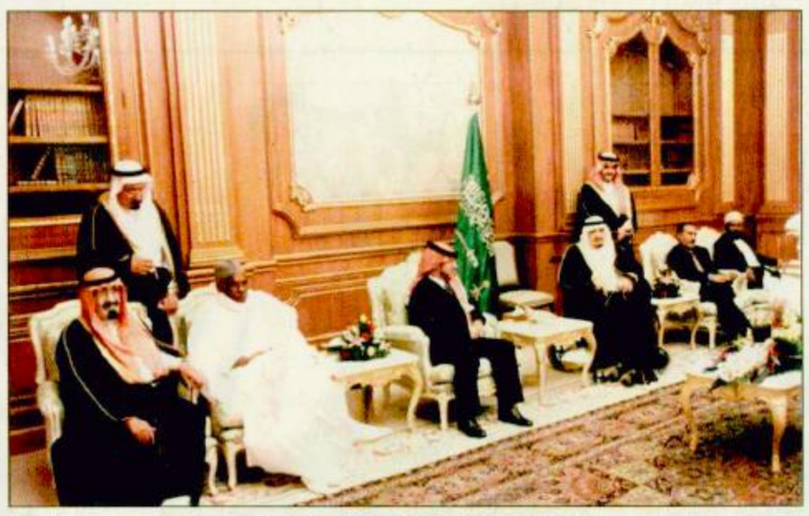

○ خادم الحرمين لدى استقباله الملك عبدالله○ واس

○ مكة المكرمة - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر الصفا في مكة المكرمة مساء أمس جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية والوفد المرافق له.

كما استقبل أيده الله فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والوفد المرافق له.

واستقبل الملك المفدى فخامة الرئيس عبدالله واد رئيس جمهورية السنغال والوفد المرافق له.

كما استقبل حفظه الله فخامة الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية والوفد المرافق له.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين دولة رئيس وزراء الأردن علي أبو الراغب ودولة الدكتور رفعت الأسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الأسبق ورئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية السابق نواز شريف ورئيس مجلس النواب بالجمهورية اليمنية

البقية «ص٣٧»

قدم هدية تذكارية لسموه

سمو النائب الثاني يستقبل وزير الدفاع الماليزي تون نجيب

○ الأمير سلطان بن عبدالعزيز○

○ مكة المكرمة - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس معالي وزير الدفاع الماليزي تون نجيب عبدالرزاق وذلك بقصر سموه بالعزيزية بمكة المكرمة.

وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وعدد من اصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين بالعاصمة المقدسة.

وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة سمو النائب الثاني.

وفي نهاية الاستقبال قدم معالي وزير الدفاع الماليزي السيد تون عبد الرزاق هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة.

الأمير مشعل بن عبدالعزيز يتحدث لـ «الجزيرة»

□ خادم الحرمين أخ وأب وصديق وولي أمر

□ الأمير عبدالله رجل متفتح قلباً وقالباً.. ومهتم بسماع كل نصيحة

□ الأمير سلطان خطا بالجيش خطوات واسعة

□ مجلس العائلة لجمع كلمة أبنائها ومساعدتهم بما لايمس أموال الدولة

□ أولاد الملك عبدالعزيز لايملكون آباراً للبترول.. والمؤسس أصدر قراراً بأن ماتحت الأرض ملك للدولة

«طالع ص٣٩»

○الأمير مشعل بن عبدالعزيز○

الحجيلان يطلع السلطان قابوس على أبرز مواضيع قمة دول التعاون المقبلة

○ مسقط - واس:

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببيت البركة أمس معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن إبراهيم الحجيلان.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الحجيلان اطلع السلطان قابوس على ابرز القضايا والموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية القادمة التي ستستضيفها دولة البحرين أواخر الشهر الجاري.

كما جرى خلال اللقاء استعراض مسيرة العمل الخليجي المشترك وسبل دعم وتعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين دول المجلس.

انرون وأوكسيد نتال توقعان خطاب نوايا للاستثمار في قطاع الغاز السعودي

○ نيويورك - رويترز:

قالت شركتا انرون واوكسيدنتال بتروليوم الأمريكيتان انهما وقعتا خطاب نوايا للاشتراك في مشروع لتطوير الغاز في السعودية مع شركات اجنبية.

وقال متحدث باسم اوكسيدنتال امس الاربعاء ان الشركتين تنضمان إلى شركات شل وبريتيش بتروليوم واكسون موبيل وشيفرون في الاعراب رسميا عن الاهتمام بخطة قيمتها 100 مليار دولار لفتح قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية امام الشركات الاجنبية.

واضاف المتحدث: دعينا الى تقديم مقترحات لاثنين من ثلاثة مشروعات وافقت عليها السعودية.

بثتها محطة تلفزيون حزب الله اللبناني

وزير الإعلام الجزائري ينفي أنباء عن تعرض الرئيس بوتفليقة لمحاولة اغتيال

○ الرئيس الجزائري○

○ بيروت - الجزائر - رويترز:

قالت محطة تلفزيون مقرها لبنان امس الاربعاء ان مسلحين فتحوا النار على قافلة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في محاولة لاغتياله لكن وزيرا في الجزائر نفى وقوع مثل هذه المحاولة.

ولم يذكر تقرير التلفزيون ان كان بوتفليقة اصيب أو اين وقع الهجوم ومتى ولم ينسب التقرير الى مصدر.

وقال تلفزيون حزب الله في إذاعة التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان التقرير غير مؤكد لكنه أضاف ان تقارير افادت بأن قافلة بوتفليقة اصيبت اصابة مباشرة وانه يوجد عدة ضحايا.

ونفى الوزير بالحكومة الجزائرية الذي تم الاتصال به تليفونيا تقرير تلفزيون حزب الله.

وقال الوزير الذي طلب عدم نشر اسمه: هذه انباء بالنسبة لي ليس فيها شيء من الصحة على الاطلاق. وانظر إلى التلفزيون، لقد تلقى الرئيس أوراق اعتماد سفيرين.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية التي تستقبل نشرتها في الرباط ان سفيري فنزويلا وغينيا قدما اوراق اعتمادهما إلى بوتفليقة امس الاربعاء.

وفي فرنسا قال متحدث باسم وزارة الخارجية انه لا يعلم شيئا عن هذا التقرير.

وتشهد الجزائر اعمال عنف منذ ان الغت السلطات في يناير/ كانون الثاني عام 1992 انتخابات عامة كان الاسلاميون يتجهون للفوز فيها. وقتل ما يقدر بنحو 100 الف شخص في الصراع.

وقتل اكثر من 200 شخص منذ بدء شهر رمضان منذ ثلاثة اسابيع.

في اجتماع استثنائي برئاسة لحود

مجلس الدفاع الأعلى اللبناني يدرس سبل منع توطين اللاجئين الفلسطينيين

○ بيروت - الجزيرة - عبدالكريم العفنان - أ. ف. ب:

أفاد مصدر رسمي ان مجلس الدفاع الأعلى، وهو هيئة استثنائية تجتمع عندما تقتضي الضرورة الوطنية مواجهة قضايا خطرة، درس أمس الأربعاء سبل الحؤول دون توطين 367 ألف لاجيء فلسطيني في لبنان. وبحث المجلس في اجتماع استثنائي ترأسه رئيس الجمهورية اميل لحود واستغرق ساعتين ونصف الساعة في ثلاثة ملفات ساخنة في مقدمها قضية توطين اللاجئين الفلسطينيين «3,7 ملايين» في الشتات في الدول المضيفة وفق المصدر نفسه.

وأشار المصدر الى ان المجلس رفع توصياته الى الحكومة التي ستعلنها اثر اجتماعها الدوري الأسبوعي أمس الاربعاء.

وشارك في الاجتماع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والمال والاقتصاد خليل الهراوي والياس المر ومحمود حمود وفؤاد النسيورة وباسل فليحان.

كما حضر قائد الجيش العماد ميشال سليمان وقادة مختلف الأجهزة الأمنية. ودرس المجلس قضية الوضع الأمني في جنوب لبنان الذي انسحبت منه اسرائيل في 24 مايو وذلك في ضوء التهديدات الاسرائيلية خاصة

البقية «ص٣٧»

بيريز يرشح نفسه للانتخابات الإسرائيلية

○ القدس - د.ب.أ:

قال راديو اسرائيل امس «الاربعاء» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز قرر ترشيح نفسه للانتخابات الإسرائيلية القادمة على منصب رئاسة الوزراء.

وقال الراديو ان بيريز طلب من حزب ميريتس المعتدل مساندته في منافسته لرئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك وزعيم المعارضة اليميني أرييل شارون.

وبموجب القانون الاسرائيلي يحتاج اي مرشح لمنصب رئاسة الوزراء الى دعم عشرة مشرعين على الاقل من كتلة واحدة. ويمتلك حزب ميريتس عشرة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي.

وكان باراك قد دعا بيريز ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الى عدم خوض الانتخابات قائلا ان ذلك سيتسبب في انقسام ما يطلق عليه معسكر السلام الاسرائيلي. ومن المقرر ان تجري الانتخابات على رئاسة الوزراء في السادس من شباط/ فبراير.

عرفات ومبارك ناقشا مفاوضات واشنطن

استشهاد طفل فلسطيني وإصابة ٢٩ آخرين في مواجهات بغزة

قريع ينفي وجود اتفاق مع إسرائيل ويرفض مقايضة القدس والأقصى بقضية اللاجئين

○ غزة - رويترز: ضابط أمن فلسطيني يرمي بعض الحقائب الملطخة بالدماء من شاحنة بعد مصرع أحد موظفي الطوارئ، على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي.

○ غزة - القدس - القاهرة - الوكالات:

ذكرت مصادر طبية ان الجيش الاسرائيلي قتل أمس الأربعاء طفلاً ورجلي اطفاء فلسطينيين واصاب 29 فلسطينياً آخرين بجروح في ثلاث مواجهات مختلفة في قطاع غزة.

وأفادت المصادر ان الطفل هاني الصوفي 10 أعوام من مخيم رفح جنوب قطاع غزة قتل برصاصة اصابته في رأسه أطلقها جنود اسرائيليون خلال اشتباك مع فلسطينيين مسلحين قرب الخيم.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان أحد مواقع الجيش وجنودا كانوا يقومون بأعمال عند الحدود مع مصر تعرضوا لاطلاق نار كثيف قاموا بالرد عليه. وقال شهود عيان ان 25 فلسطينياً اصيبوا بجروح في هذه المنطقة بينهم شاب اصابته بالغة في الرأس وطفل في الشهر السابع من العمر بعدما استخدم الجيش الاسرائيلي مدافع الدبابات.

وجرح أربعة فلسطينيين آخرون برصاص الاسرائيليين في مواجهات بين العمال والجيش في منطقة ايريز الصناعية الفاصلة بين قطاع غزة وأسرائيل. وكان العمال الفلسطينيون يحتجون لليوم الثاني على التوالي ضد استخدام الجيش كلاباً مدربة على اكتشاف المتفجرات خلال عملية مراقبة هويات الداخلين الى المنطقة.

من جهة أخرى، ذكر شهود عيان ان اثنين من رجال الاطفاء الفلسطيني قتلا أمس بعدما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه سيارة اطفاء كانا فيها. وأضاف هؤلاء ان الجيش الاسرائيلي فتح من دون سبب النار على سيارة الاطفاء التابعة للدفاع المدني الفلسطيني عند مفترق طرق قرب مستوطنة نتساريم بينما كانت متوجهة الى مدينة غزة.

وأدى الحادث الى مقتل عنصرين من الدفاع المدني هما مساعد الضابط نضال ابو عون 28 عاماً والملازم أول رفعت فيصل ابو مرزوق 35 عاماً

البقية «ص٣٧»

عددهم ٣٩٠ أسيراً

إثيوبيا تطلق سراح أسرى حرب إريتريين بعد اتفاق السلام

○ أديس أبابا - رويترز:

قالت اثيوبيا انها ستطلق قريباً سراح نحو 390 أسيراً إريتريا احتجزتهم خلال الحرب الحدودية التي دامت عامين بين البلدين.

وقالت الحكومة في بيان اذاعته محطة تلفزيون حكومية مساء أمس انها ستطلق سراح الأسرى المصابين قبل عيد الميلاد.

وأضافت انها ستفرج عن باقي الأسرى في وقت لاحق دون ان تورد عددهم. كما سيتم كذلك الافراج عن 1200 إريتري اعتقلتهم سلطات اديس أبابا في اثيوبيا عقب اندلاع الحرب بين البلدين في مايو عام 1998م.

ولم تكشف أي من اثيوبيا أو اريتريا عن اعداد الأسرى الذين احتجزتهم لكن اثيوبيا قدرت عدد أسراها لدى اريتريا بنحو 1500 جندي.

ووقع زعيما البلدين في الأسبوع الماضي اتفاق سلام في الجزائر لانهاء الحرب التي قتل فيها عشرات الألوف من الجنود. وقال البيان الحكومي أمس ان الاتفاق على اطلاق سراح الأسرى جاء بعد محادثات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

بقاذفات القنابل

مجهولون يهاجمون مبنى الأمم المتحدة في عاصمة كوسوفا

○ بريشتينا (يوغوسلافيا) أ.ف.ب:

اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في كوسوفو أمس الاربعاء ان مجهولين هاجموا مساء أمس بقاذفة القنابل احد مباني الامم المتحدة يضم مركزا للشرطة في زوبين بوتوك شمال الاقليم. وقال دميتري كابورتسيف ان الهجوم شن في الساعة 22,30 ولم يوقع اصابات ولم يؤد الى اي اعتقالات.

واضاف ان احدى سيارات الامم المتحدة دمرت في انفجار (عبوة متفجرة) وتضرر المبنى الاداري للامم المتحدة بقذائف اطلقت من قاذفات قنابل يدوية وتعرضت اربع سيارات اخرى لاطلاق النار من اسلحة رشاشة. وقال الناطق باسم القوات المتعددة الجنسيات للامم المتحدة في كوسوفو ستيفين شابيل انه تم اثر هذا الحادث نشر فريقين من الجنود الدنماركيين التابعين لقوات كفور في زوبين بوتوك البلدة الآهلة باغلبية من الصرب وحيث اتسم الوضع صباح اليوم بالهدوء. وجاء هذا الهجوم بعد ثلاثة ايام من التمرد الذي وقع امام مركز الشرطة التابع للامم المتحدة في ليبوسافيتش قتل خلاله صربي بالرصاص وجرح اخر وقضى ثالث بازمة قلبية .

عرض خاص جداً

بمناسبة شهر رمضان المبارك

فقط ٩٩٩ ريال

ولفترة محدودة

من الآن وحتى نهاية رمضان المبارك

إشتراك سنوي + ١٠٠٠ ساعة

سارع بالاشتراك ولا تدع الفرصة تفوتك

شبكة الجزيرة لخدمات الإنترنت SUHUF AL-JAZIRAH INTERNET SERVICES

لمزيد من التفاصيل .. يرجى الاتصال : هاتف : ٤٨٧٠٩١١ / ١ فاكس : ٤٨٧١١٢٠ / ١

الأمير مشعل بن عبدالعزيز لـ «الجزيرة»

خادم الحرمين الشريفين أخ وأب وصديق وولي أمر

الأمير عبدالله رجل متفتح قلباً وقالباً.. ومهتم بسماع كل نصيحة

أنا شخص عادي.. غير متعلم.. وغير مثقف.. لكنني تأملت في مدرسة الملك عبدالعزيز

في أجواء رمضانية عابقة بروحانية الإيمان.. قضت «الجزيرة» ساعتين في ضيافة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز.. الذي فتح قلبه بعد ان فتح قصره ومكتبه.. ليبوح لقراء «الجزيرة» بكل مايطوف في الذهن.

تكلم الأمير مشعل جاعلاً من الصراحة ديدنه، متحدثاً بتواضع جم عن نفسه وعن والده وعن الأسرة المالكة الكريمة وأفرادها.. ولم يعتذر عن إجابة أي سؤال.. بل أعطى - أحياناً - أكثر مما حواه السؤال من استفهام.

والأمير مشعل الذي عرك الحياة مسؤولاً في عدد من المناصب يشيع الثقة والتقدير والاطمئنان عند حديثه، ويملأ المكان حضوراً بهياً وهو يجيب على كل الأسئلة دون تحفظ، وعندما تقف مستمعاً إلى مايقول تستشعر - بالفعل - أنك أمام أحد أشبال المليك المؤسس عبدالعزيز يرحمه الله، حيث الوضوح التام.. والبساطة والتواضع والرؤية الثاقبة والصدق مع النفس ومع الآخرين.

ماذا قال الأمير مشعل؟

دعونا نلج باب الحوار:

○ الأمير مشعل: آل عبدالعزيز لا يملكون آباراً للبترول ○

□ الأمير سلطان خطا بالجيش خطوات واسعة

□ لافواصل بين الحاكم والمحكوم.. وأبواب ولاة الأمر مفتوحة أمام الجميع

○ حوار:
أحمد سعيد الزهراني
علي أحمد الزهراني

سنة الميلاد

○ **سموكم من مواليد مكة المكرمة ففي أي عام كان ميلادكم وما الحدث الذي وقع في تاريخ ميلادكم؟**

- يقول المثل القديم «إذا أردت أن يكذب الإنسان اسأله عن ماله وعن عمره»، وفي الواقع من الصعب أن أحدد تاريخ ميلادي في مكة المكرمة، لكن الشرف العظيم أن الله أراد أن أكون من مواليد سكان مكة المكرمة فلله الحمد والشكر.

○ **حدثنا عن حياتك؟**

- حياتي طبيعية جداً وأعيش هذه الأيام مع كل المسلمين أيام الشهر الفضيل والكريم الذي أنزل فيه القرآن وجعل الله فيه ليلة القدر وكل مزايا الدنيا والآخرة فيها في الدنيا يجمع بين الناس يتآلفون ويتحابون وفي الآخرة كل بيد الله .. كل انسان يرجو رحمة ربه وعفوه وأن يرزقه الجنة وأن يعتقه من النار والدعاء كثير على كل حال وهذه حياتي اليومية والحمدلله حيث نصلي في أوقات الصلاة والحمدلله والشكر لله ونؤدي النوافل وليس جميلاً من الانسان أن يقول أنا صليت أو ما صليت فهذا بينه وبين ربه.

○ **كيف كنتم ترتبون أمور حياتكم في السابق وفي الحاضر خلال الشهر الفضيل؟**

- الحمدلله لم أغير حياتي اطلاقاً .. حياتي في السابق هي حياتي الآن، وفي رمضان لابد أن أنام على الأقل ساعتين راحة للجسم والفكر والحمدلله رمضان في هذه الأوقات لاتشعر بتعب أو ظمأ أو جوع والحمدلله لايوجد عندي مشاغل تشغلني لكي أتعب والحمدلله كل شيء متوفر بشكل دائم.

حياة المؤسس

○ **وماذا عن حياة والدكم الملك عبدالعزيز رحمه الله في رمضان من خلال معاشرتكم له؟**

- هذا الرجل ليس والدي فقط بل والدنا جميعا وقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا التجمع الكبير على يده - رحمه الله - بعدما كنا قرى متناثرة وإمارات متقطعة لا وجود لها، وأراد الله أن يكون هناك توحيد لهذا البلد على يد المؤسس - رحمه الله - ولحكمة ثانية أن الله جعل في هذا البلد الحرمين الشريفين وتحديداً في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهما شرف كبير لأنهما منبع الوحي ومنبع الاسلام وقبلة المسلمين وبهما بيت الله الشريف وكذلك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إن الله سبحانه وتعالى جعل الرزق لهذا البلد في المنطقة الشرقية فقد أعطانا البترول والنعمة التي نحن نعيش فيها مع التمسك بعقيدتنا وهي أساس دوام حكومتنا وعزتها ولاعزة ولا شرف إلا بالتمسك بكتاب الله عز وجل وهذا ما أتبعه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - فقد أطاع الله فهيأ الله له كل شيء.

وهذا الرجل نطق بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله وسعى للم الشمل وهذا حصل بإذن الله والحمدلله وهذا كله بفضل الله ثم بفضل هذا الرجل.

أما حياته فأستطيع أن أقول إنه زاهد بحق بدون مظاهر الدنيا سواء من ناحية المادة والمزارع والعقارات أو من ناحية أي شيء آخر، فقد كانت نيته لله خالصة وهو أن يفعل خيراً وكيف يحافظ على هذا البلد وكيف ينفذ أحكام الله وكانت حياته زهداً وهكذا ظلت حياته - رحمه الله -.

مع التعدد

○ **تزوج الملك عبدالعزيز عدداً من النساء رحمه الله هل تؤيدون سمو الأمير التعدد؟**

- التعدد لم يشرعه الملك عبدالعزيز وإنما شرعه الله ونحن متمسكون بهذا الكتاب إلى الآن ومتمسكون بسنة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه ليست بدعة، لقد اتبع الملك عبدالعزيز ما أمر الله به وهو لم يخرج عن طاعة الله وأنا أؤيد التعدد.

○ **وكم عدد أولادك ياصاحب السمو ؟**

- أولادي ٩ وهم فيصل - محمد - منصور - تركي - عبدالعزيز - خالد - بندر - سلطان - سعود.

○ **متى تتخذ القرار؟**

- إذا أراد الله عز وجل.

○ **هل أنت مع المجاملة أم ضدها؟**

- أنا ضد المجاملة وأمقتها ولا أحب المجاملة ولا النفاق.

○ **كيف تتعامل مع أبنائك؟**

- ابني سعود بجوارك فاسأله. إني أتعامل مع أبنائي كأب بدون شك.

○ **صف لنا مشعل بن عبدالعزيز؟**

- هو شخص عادي، غير متعلم، وغير مثقف، ولكني تعلمت وتثقفت من مدرسة الملك عبدالعزيز - رحمه الله -.

○ **وهل كان الملك عبدالعزيز حريصاً على تعليمكم؟**

- جداً.. كان الملك عبدالعزيز حريصاً على تعليمنا وخصوصاً القرآن والعقيدة ولكن نحن الذين فرطنا، كان يرحمه الله يحرص على الصلاة وحثنا عليها رغم أننا في ذلك الوقت لم يكن لنا طموح للدراسة ولكننا بفضل الله عز وجل ثم بتوجيه ذلك الرجل العظيم الملك عبدالعزيز أصبحنا نقرأ ونكتب.

مناصب متعددة

○ **سموكم عملتم في خدمة الدولة فما المناصب القيادية التي توليتموها؟**

- أعتز أني خدمت تحت راية الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وهو مدرسي وموجهي في عنفوان شبابي وبدأت عملي بعد شقيقي الأمير منصور - رحمه الله - بالقصور الملكية والحرس الملكي واستمريت فيها مدة ثم اشتغلت بعدها وكيل الأمير منصور رحمه الله، وبعد وفاته توليت منصبه كوزير للدفاع واستمريت فترة وتركت الدفاع ورجعت لمجلس الوزراء، بعدها بمدة تركت الأعمال كلها ثم أمرني الملك فيصل بأن أتولى إمارة منطقة مكة ولي الشرف في ذلك ولا أحب أن أقول أمير مكة أحب أن أقول خادم مكة وكان لي الشرف أن استمر فيها لمدة 15 - 16 سنة تقريباً والحمدلله إني خرجت منها مرفوع الرأس معتزاً مفتخراً إني عملت مع شعب كله إخلاص ومحبة وتفان وكسبت من صداقتهم الشيء الكثير ومازلت أعتز بصداقتهم لأنهم خير ووفاء.

○ **ماهي نظرة سموكم الكريم المستقبلية للمملكة العربية السعودية؟**

- أولاً الأمل بالله والحكم والملك بيدالله يؤتي الحكم لمن يشاء ومما لاشك فيه أن الثقة من المواطنين وأهل البلد ثقة كاملة في هذه البلاد وأرجو أن يجعلنا الله من المحسنين والواثقين بالله قبل كل شيء.

○ **أبرز حدث في حياتك لاتنساه؟**

- موت والدي الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وشقيقي الأمير منصور.

○ **ماهي أفضل السبل لاقتصاد سعودي متنامي؟**

- يجب أن نربط كل عمل نعمله بعقيدتنا والأشياء التي لاتتناقض مع الإسلام أو مع عقيدتنا يجب أن نأخذ بها أما مايتنافى مع هذا فيجب الابتعاد عنه.

لست خبيراً اقتصادياً

○ **كيف ينظر سموكم إلى التجارة الحرة؟**

- أنا لست خبيراً اقتصادياً ولاعندي معلومات عنها ولكن مما أسمع ان الدول التي يشار اليها بالبنان في هذا المجال فيها مظاهرات وفيها خلافات وتخدم جهة معينة وأنا ممن يعارض العولمة.

○ **إذاً مارأيكم في فتح المجال للاستثمار الأجنبي؟**

- هذه خطوة خطاها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وأعتقد أنه خطا خطوة ايجابية وكسبت الخطوة تأييد المواطن والأجنبي.

○ **على الرغم من تعدد اهتمامكم ومشاغلكم إلا ان اهتمامكم بمشروع الإبل أكثر؟ ماسر هذا الاهتمام الخاص؟ وإلى أي مدى أثر ذلك عليكم؟**

- مع انه ليس لي أي عرق في البدو إلا أنه تراث عربي أصيل، فالإبل فيها عدة فوائد واعتقادي وأملي بالله أن نحافظ عليها قدر المستطاع، وما إقامة هذه الأنشطة والسباقات إلا تشجيع للناس للمحافظة عليها وأنا أعتقد أنه من مصلحة أمن البلد توحد أبناء البادية في هذه الصحاري، ومن المتعارف عليه ان المملكة بلد صحراوي، وهذا تشجيع وليس مشروعاً فأنا فعلاً أحب الإبل وأحافظ عليها وأخسر عليها ولكن لا أعتبرها خسارة وإنما اعتبرها فخراً لي.

○ **وماهو دوركم في الفروسية؟**

- الخيل في نواصيها الخير وعندي خيل طبعاً ولكن هوايتي لها قليلة.

○ **ماهي إذن هوايات سموكم الكريم؟**

- هواياتي الإبل والقنص والصقور والمزارع.

○ **ما قصة الموسوعة التي سيطرحها سموكم الكريم؟**

- أرجو أن تنال أولاً رضا مولاي خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وأنا عملت منشوراً داخل الصحف وان شاء الله أوله ينشر غداً وبعد العيد ستطبع وتوزع ان شاء الله، والموسوعة تتحدث عن الأخلاق والقيم العربية والآداب ومن قبل عن الدين والتمسك به، وتتحدث عن عاداتنا وتقاليدنا وصلة الرحم وأرجو ان يكون العمل خالصاً لوجه الله ثم لمصلحة المواطن وهذا واجب وطني مثلما وجدت أن عليّ أن أعمل المركز الطبي والكلية التقنية ان شاء الله.

رجاء... الجمعيات الخيرية

○ **الجمعيات الخيرية المنتشرة في انحاء المملكة كيف تقيمونها - وماتوجيهكم الكريم لرجال الأعمال حول المساهمة في الأعمال الخيرية ودعمها؟**

- أنا من المؤمنين بالأعمال الخيرية والتقرب إلى الله بهذا المال لمن رزقه الله مالاً لينفقه في سبيل الله، ولكن أرجو أن تكون الجمعيات الخيرية على مستوى المسؤولية لتكسب ثقة الجميع وادعو المواطن ان يستشعر بان لديه أكثر من واجب، وعليه أن يتقي الله وأن يراعي ظروف المحتاجين والمرضى، والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى وقد حثنا المصطفى على الإنفاق فيجب علينا أن نؤمن بذلك إيماناً كاملاً.

○ **هل لسيدي من كلمة حول ماتعيشه الأمة الإسلامية ومانعانيه من اضطهاد واضطراب؟**

- الأمة الإسلامية تعيش أسوأ أحوالها وهي في حالة يرثى لها.. ورسالة المولى التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم واضحة ليلها كنهارها لا يضل عنها إلا هالك.. وبدأنا نصم أنفسنا بان هذا متزمت وهذا سلفي وهذا شيعي وهذا مسلم ومع الأسف أننا نوصف - نحن المسلمين - كارهابيين وقطاع طرق مع ان ديننا الإسلامي يدعو للخير والمحبة ويدعو للشهادة في سبيل الله ويدعو للعفة والكرامة ولكن مع الأسف أصبحنا لانتبع كلام الرسول، وقد صدق المصطفى عندما قال «تفترق أمتي على 73 فرقة كلها في النار إلا واحدة» أو كما قال صلى الله عليه وسلم وهي التي على سنة رسول الله واتباع محمد صلى الله عليه وسلم هو الطريق الصحيح والنبراس ولكن البدع والخرافات وتمجيد الأشخاص وتأليههم كان السبب في ايجاد الجماعات المنحرفة عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فكتاب الله وسنة محمد بن عبدالله واضحة ولا أعتقد بأن هناك ديناً أو كتاباً أوضح من هذا الدين وسنة محمد صلى الله عليه وسلم.

○ **للمملكة الأيادي البيضاء في المساهمة بدعم الدول الإسلامية والعربية ومناصرتها وكان آخرها مناصرة القضية الفلسطينية والتي اقترح لها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد صندوقاً مخصصاً لمساندة الفلسطينيين .. هل من تعليق يا سمو الأمير؟**

- نحمد الله عز وجل أن مكننا من هذا الأمر، والذي أعرفه من الملوك السابقين وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين ان أي أمر فيه عزة للإسلام والمسلمين سواء مادي أو أدبي أو اجتماعي فقادتنا هم السباقون إليه ولكن السعودية عملت وستعمل ان شاء الله مهما قال الحاسد وعلى قول المثل «الشعيرة مأكولة مذمومة» اننا نسمع عن المملكة مالايليق ورغم ذلك نحن إن شاء الله دعاة للخير ودعاة للسلام فالمملكة لن تتوانى عن كل خير فيه رفعة للإسلام والمسلمين في أي مكان. وهذا يشهد له الواقع.

○ **من خلال توليكم لمنصب وزير الدفاع والطيران كيف كانت نظرة الدول الأجنبية والغربية إلى المملكة في ذلك الحين؟ وما نظرتها إليها الآن؟**

- الوضع اختلف كثيراً، فعندما كنت وزيراً للدفاع كانت ميزانية وزارة الدفاع وكل الوزارات 9 ملايين ريال وكانت الرواتب تتأخر عدة أشهر وفي الحقيقة بحمدالله ثم بدعم الملك عبدالعزيز رحمه الله وبعده الملك سعود - رحمه الله - وقد عملت معهم بدأت وزارة الدفاع تعمل وتعلم في المدارس الابتدائية والحمدلله فالمدارس كثيرة حتى ان بعضهم أصبحوا قادة للجيش منهم / محمد الحماد والشميمري وصالح الحيا كلهم دخلوا الجيش بأولى ابتدائي، وانظر أين هم الآن.. رجال صالحون متفانون في خدمة وطنهم ومليكهم، وبعد ذلك صدر أمر الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بإيجاد كلية الملك عبدالعزيز، وبعد وفاته - رحمه الله - بنيت الكلية في عهد الملك سعود - رحمه الله - حيث بدأ برنامج بالاتفاق مع الولايات المتحدة لتدريب الجيش السعودي والحمدلله الآن الأمر يسير بخطى سريعة وفي مراحل، وأخي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز خطا بقواتنا المسلحة خطوات واسعة شملت الجيش والطيران والمشاة والبحرية ونسأل الله ان نكون عند حسن الظن لحماية الوطن واطاعة الأوامر.

○ **كيف ينظر سموكم الكريم إلى العلاقات السعودية مع سائر دول العالم؟**

- بلاشك لايوجد هناك دولة لها علاقة سيئة مع المملكة، أما إذا كان هناك دولة تفتري على المملكة فهذا شأنها، ورغم أن المملكة يتم شتمها من الخارج وهذا ما نسمعه فان ديننا ومكانتنا تحمينا، وإذا كان هناك شيء غير مقبول فيجب ان نبتعد عنه ونتجنبه وإذا كان هذا الشيء ليس فينا فنحمدالله أننا نكسب الأجر بما يقولون فينا.

○ الأمير مشعل يتحدث للزميل أحمد الغمري ○ تصوير: علي الزهراني

□ الوطن للجميع وليس لأحد دون آخر

□ مختطفو الطائرة السعودية شواذ.. وثقة المواطن بحكامه وطيدة لاتتزعزع

حالات شاذة

○ **تذكرون الحادثة التي حصلت باختطاف الطائرة السعودية والتي قام بها أشخاص من أبناء هذا الوطن ماردكم على تلك الافتراءات التي قيلت عن المملكة وقتها؟**

- ماذا تنتظر من أمثال هؤلاء؟ أنا أعرف الرياض منذ عهد الملك عبدالعزيز وكان يسكن الملك عبدالعزيز في الدرعية مع قلة السكان في ذلك الحين، وشعب المملكة العربية السعودية لايقل حالياً عن 18 مليون نسمة ألا تعتقدبأنه من الطبيعي ان يكون هناك شاذ أو شاذين فهل ماقاله هؤلاء المختطفون صحيح. اطلاقاً غير ذلك. و الانسان المخلص لوطنه يعقت أي شيء ضد وطنه.. وكل شيء يباع في الدنيا إلا أربع أشياء - دينك ووطنك وشرفك وأخلاقك. فإنسان يبيع وطنه من أجل أمر تافه ويختطف طائرة فما الذي جرى وحصل وأين مصيره الآن؟.

يفتخر هؤلاء بأن الاختطاف تم لمدة يوم أو يومين والتخطيط مسبق ولكن مع من؟ مع أسمك وبلدك وسمعتك وصولاً إلى ان تبرأت منك عائلتك. وإذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قد تعرض للسب والشتم حتى في عرضه وزوجته عائشة رضي الله عنها وهي أطهر الناس فلا تنتظر أن يكون الناس كلهم 100٪ ولكن مايقال عنا في هذا الشيء يجب ان نتجنبه.

وتحمدالله ان أكبر شرف لنا ونعمة منه سبحانه أن ثقة المواطن السعودي بحكامه ودولته راسخة وثابتة لاتتزعزع ولا نشعر بوجود الفاصل بين الحاكم والمحكوم والحمدلله نحن في أمن فأنا أركب سيارتي بمفردي سواء في الرياض أو مكة أو جدة أو في أي مكان لأن المواطن مني وأنا منه هو أخي وأبي وابن عمي وصديقي، وحكام المملكة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده أبوابهم مفتوحة لكل واحد بل انهم فرحين لهذا الأمر، ولكن اذهب إلى أي بلد في العالم لمقابلة رئيس جمهورية فمن الصعوبة مقابلته.

وكمواطن عربي مسلم سعودي أرى أن من يقوم بمثل هذه الأعمال الشاذة ماهو إلا إنسان معتوه فلا نأخذ عليه، ولكن السؤال كيف يكون مواطن ويؤمن بالله ويعمل مثل هذا؟

الوظائف متاحة للمواطن قبل العائلة والأسرة المالكة ونسمع كلاماً كثيراً أن العائلة لها موازنات ومرتبات وهذا غير صحيح وأنا أعرف أن من العائلة ومن أسرة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذين لهم الحكم في هذه البلاد بعد الله عز وجل من ليس لديه مسكن والناس في خير وهناك من العائلة من راتبه الشهري 3000 ثلاثة آلاف ريال إلى 4000 أربعة آلاف ريال وهو راتب يتقاضاه أقل عامل وهذه حقيقة ولكن الغرض مهما كنت وعملت من أجله فإنه سيكذب نفسه، فالغرض يصدق الهوى ولايصدق الحياة وهذه الأسواق على كثرتها كم عدد الآلاف الذين يعملون بها وهل رأيت أحداً من العائلة يشتري أو يتسوق بها ولكن الحاقد حتى لو وضعته في مكانك فسيبقى حاقداً ولاخير فيه.

○ **صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز كان مجال عمله السابق يحتم عليه التقيد بالحراسة وإحاطة الحرس به فكيف يرى سموكم الكريم الفرق بين ما كان عليه وما يعيشه الآن من حياة بعيدة عن الحراسة والارتباط بالعمل؟**

- الذي أعرفه في السابق ولا أزال أن كل الشعب حراس وعندما كنت وزيراً للدفاع فالحراسة كانت شكلية تقليدية، أما الآن فهناك أمور أخرى غير الحراسة تظهر الاختلاف بين ما كان وما أصبح، خذ مثلاً الوصل وصلة الرحم فقد ابتعد الناس عنها كذلك المجالس في السابق كان الناس يجتمعون على خير ومصلحة وتدارس الدين والشعر والمناقشة فيما يعود بينهم بالمصلحة والآن العائلة نفسها لايرون بعضهم إلا قليلاً والانسان مع إخوانه مع أننا في بلد واحد لانرى بعضنا إلا نادراً وهذا لايدل على خير. فلذلك من الأشياء التي عملتها الموسوعة التي ستصدر قريباً وتطرقت فيها إلى هذه الناحية هي صلة الرحم. أين ذهبت صلة الرحم التي كانت موجودة قبل 15 سنة.

فالكويت مثلاً ما زالت متمسكة بالصلة فيما بينهم الرجال مع الرجال والنساء مع النساء يجتمعون ويتناقشون دائماً في كل أمورهم ولكنها انقطعت بيننا.

○ **سيدي نظام مجلس الشورى وإنشاؤه ما مدى تأثيره على سياسة المملكة العربية السعودية؟**

- مجلس الشورى مفخرة لهذا البلد وقد أحسن الاختيار فأعضاؤه وطنيون مثقفون متعلمون وهي خطوة رائعة تخطو إلى الأمام ومن يقول ان ليس له أي تأثير فهذا غير صحيح بل ان له تأثيراً في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية وإذا سمعنا غير ذلك فهو غير صحيح فالمجلس يضم شعبة الخبراء من ابناء الوطن الحقيقيين من الدكاترة والمتعلمين والوطنيين يدرسون المعاملات الواردة إليهم من أولها إلى آخرها وكلمة الارتجال لا تمشي الآن ولا نأخذ بها.

وأنا أعرف هذا جيداً وسمعته من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أطال الله في عمريهما وكافة اخواني الباقين فكلهم يؤيدون هذا المجلس ولاياخذون بالارتجال فأي أمر يدرس من لجان مختصة مثقفة وكل شيء يمر عليه ولكن الأساس في هذه الأشياء حسب معلوماتي ان أي معاملة لا بد ان تدرس دراسة وافية من مجلس الشورى والخبراء.ومع الأسف ان أغلب الناس لا يعلمون عن مجلس الشورى والخبراء الذين يقومون بدراسة أي موضوع وحبذا لو ينشر للناس عن شعبة الخبراء والدور الذي يقومون به والآن باستطاعة أي شخص أن يتقدم إلى مجلس الشورى ويبدي رأيه ويكتبه بكل حرية.

وإذا نظرت الآن إلى أي دولة حين تريد الدخول على موظف لأي غرض فلا بد ان تأخذ موعداً وإذناً من السكرتير، ولكن انظر إلى بلدنا وحكامنا الآن وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الأمير عبدالله إذا أردت لقاءهما فمن أسهل الأمور الوصول إليهما. فالأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يستقبل كل أسبوع كل من يبتغي ذلك ولا يسأل من أنت؟ وتكلم بما تشاء ونشاهد ذلك في التلفاز دائماً وكل يتكلم ويتحدث بما يريد. وإنما الذي استغربه لماذا نحن ننتقد الشيء ولا أكلم الشخص وأواجهه، فصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رجل منفتح وأبوابه مفتوحة للجميع. وهو منفتح قلباً وقالباً ووالله العظيم أن الأمير عبدالله رجل منفتح - وكل اخواني الذين هم على مناصب للدولة أبوابهم مفتوحة أكبرهم خادم الحرمين والأمير عبدالله والأمير سلطان والأمير نايف والأمير سلمان وإلى أصغرهم كلهم في استقبال الجميع.

فباستطاعة أي شخص أن يصل للمسؤول بنفسه فالوطن ليس للملك أو ولي العهد ان الوطن للجميع والجميع لله سبحانه وتعالى.

ولكن من يفهم هذا. إننا محسودون على النعمة التي نحن فيها.. الشعب السعودي محسود من أعدائه على ما يعيشه من نعمة الأمن والأمان والنعمة التي نحن فيها وعلى ما نطبقه من الشريعة الإسلامية إننا محسودون على ما نتبعه من كتاب الله وسنة رسوله والخير الذي نحن فيه.

الإعلام والسعودة

○ **سيدي وماذا تقول عن البطالة؟**

- أنا أسمع كثيراً عن البطالة، أين البطالة التي يتحدثون عنها.. اذهب إلى الاسواق والدكاكين التي تعد بالآلاف والملايين فمن فيها؟ لا يوجد بها سعودي واحد، فلماذا لايعمل بها المواطن السعودي وللأسف هناك دكاكين وأماكن للسعودي نفسه ومع هذا يستقدم شخصاً يعمل فيها فلماذا لايعمل هو في محله.

○ **وهل هذا تأييد منكم يا صاحب السمو للسعودة؟**

- خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو وزير الداخلية والكل يوجه بالسعودة وإحلال المواطن السعودي مكان غير السعودي فإذا كان خادم الحرمين الشريفين قد اتخذ لنفسه لقب «خادم» لبلاد الحرمين وابنائه ولانسمع ذلك فهذه هي المشكلة، وأحب أن أقولها بصراحة وأنت إعلامي.. إن الإعلام مقصر بشأن السعودة فيجب ابراز ذلك لوسائل الإعلام في الصحف والإذاعة والتلفزيون ومختلف أنواعه، لا أقول بأن نزيّف الواقع بل نقول الحقيقة، فبدلاً من كثرة الأفلام والمسلسلات علينا أن نقول الحقيقة عن هذا الشأن فنحن لنا تاريخ وماضٍ وحاضر ومستقبل ان شاء الله، فلماذا لاينشر؟ وأوجه حديثي لكل الصحف والتلفاز والإذاعة وكافة وسائل الإعلام السعودية بأنها مقصرة وكلنا مقصرون في حق هذا الوطن فلم نعط الوطن والدولة حقهما.. أنا لا أحب المدح الزائف للمصلحة الشخصية ولكن أحب أن أقول الحقيقة لا اقول أننا صالحون 100٪ ولانتبرأ من الخطأ فمحمد صلى الله عليه وسلم يقول: «كل ابن خطّاء..» ولكن هل هذا الخطأ عن تعمد فيجب أن أحاسب عليه؟ إذا كان هذا الخطأ عن اجتهاد فهذا اجتهادي وإذا كنت مخطئاً فنبهني يا أخي فأنت مواطن لم أمنعك عن مكتبي وبيتي فلماذا التشهير في الخارج فما هي النتيجة؟ هم الخاسرون!

وأعيد وأكرر وأقول هل مايقال فينا صحيح؟ ولو كان هناك وعي وتوجيه لتفهم الجميع الحقيقة، أنا أول المقصرين وولاة الأمر من الملك وولي العهد يعلمون بأن هناك قصوراً ولكن هل هذا القصور متعمد ؟

فيجب علينا كمواطنين أن نخلص لله أولاً وقبل كل شيء وأن نجعل عقيدتنا هي الاساس، فالبلد لا يعمره إلا أهله والبلد ليس له إلا أهله فأنا اعتبر نفسي مستشاراً للملك ولا يوجد أحد من المواطنين في هذا البلد إلا وهو مستشار للملك، فمن كان لديه أي أمر فليبينه لولاة الأمر وأنا أؤمن بالانتقاد البناء إيماناً كاملاً بحيث لايتعارض مع كتاب الله ومنهج رسوله صلى الله عليه وسلم، فكلنا نخطىء ولكن لا يجب انتهاج الحقد والتشهير، فإذا أردت الحق والمصلحة أطرق أبواب ولاة الأمر ولتكن المصلحة هي الأساس.

إذا كنت أنا أنتقد نفسي فكيف لا أنتقد الآخرين فالانتقاد والتشهير غير مقبول وإنما الانتقاد للمصلحة العامة لم يمنع منه أحد فهذا بلدك.

○ **وكيف ينظر سموكم إلى الجولات التي يقوم بها سمو سيدي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الأسواق وبين المواطنين واستقباله إياهم في أبوة حانية؟**

- الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لا يخطو خطوة إلا بتوجيه من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وأقول هذا الكلام عن اطلاع شخصي، وهو أمر أعرفه عنهم جيداً ويا ليتنا كلنا مثل الأمير عبدالله.

الناحية الثانية وأشهد بالله أني أقول الحقيقة بأن همّ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مجالسه الخاصة كيف يعمل على انشاء ورفعة الوطن والمواطن ولكن علينا كوطن ومواطنين أن نساعده على ذلك وهل كل مانقوله مصلحة؟ هناك أمور لا أحد يعرف خلفياتها. فالأمير عبدالله أطال الله في عمره حتى في مجالسه الخاصة لايعطي مجالاً أن نتكلم في خصوصياتنا ولا يهمه إلا المصلحة العامة وأنا أشهد بالله إنها الحقيقة.

وكل اخواني من أولاد عبدالعزيز أساسهم وركيزتهم رفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله والتمسك بها ثم رفعة الوطن والمواطن، وإذا أردت أن تطاع فاطلب ما يستطاع، ولو نظرنا إلى حقيقة الناس قبل 20 - 25 سنة هل هي مثلها الآن.

وأنا أقسم بالله ثلاثاً أنني أتمنى أن أعود إلى قبل 30 سنة أو 40 سنة.

لابد إذاً أن نسعى في الشيء الذي لا يمس العقيدة ولايمس العادات والتقاليد. وخادم الحرمين وسمو ولي عهده طريقهما واضح وان شاء الله انهما مخلصان لله عز وجل حتى انهما حرما نفسيهما من العمرة من أجل عدم مزاحمة الناس مع قدرتهما على ذلك ليس كرهاً في العبادة ولكن ديننا يأمرنا أن نوسع على الناس وأرجو أن تكتمل هذه النهضة فأنا والله لا أتكلم دفاعاً عنهما ولكنها حقيقة أؤمن بها وأنا في رمضان ومن الصعوبة أن يكذب الإنسان في رمضان وأتمنى من كل مواطن أن يخلص لله في كل شيء فمن اطاع الله وأخلص لله في عقيدته بإيمان فثق بان كل الصعاب تزول أمامه والكفر وعدم الثقة يزول أيضاً.

مجلس العائلة

○ **سيدي مجلس العائلة الذي تأسس ما الدور الذي أقيم من أجله؟**

- ان هذا المجلس القصد منه مراعاة المحتاج منهم ومساعدتهم بالطريقة الممكنة دون أن يمس ذلك أموال الدولة أو أي طريقة أخرى، وهذا هو اعتقادي الشخصي، والهدف الأساسي هو جمع الكلمة والتشاور فيما بينهم والاطلاع على أوضاعهم.. وكما سبق أن قلت بأن هناك من آل عبدالعزيز آل سعود من لايملك بيتاً يسكن فيه رغم تصور الناس كلهم بالخارج ان كل فرد من آل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يملك بئر بترول!

حدثني أحد الأمريكيين قائلاً: ان حصتك يا مشعل «150» مائة وخمسون مليون دولار فقلت لا مانع اعطني عربونا «50» مليون دولار وادخلها في البنك. ومتى ما سلمتك الصك الشرعي عن كل بئر بترول فلك الحق وأعطيك الخمسين مليون دولار وأتمنى لو اعطاني الخمسين مليون دولار فتراجع وقلت له من أين تأتي بهذه الأخبار؟ فقال من المجتمع العربي وهذه نظرتهم إلى أولاد وأسرة الملك عبدالعزيز ان كل واحد لديه بئر بترول يأخذ حصته.

وليعلم الجميع ان الملك عبدالعزيز في حياته - رحمه الله - أصدر أمراً وصدقه أمراً سامياً وسارياً إلى الآن بأن «ماتحت الأرض ملك الدولة حتى لو كان داخل بيتي». وهذا حصل في الأحساء والظهران والخرج، وأنا أعرف مزرعة لصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وكذلك عائلتي أنا عادت ملكيتها للدولة وهذه حقيقة واقعة.

○ **ما الكلمة التي تحب أن توجهها إلى:**

- **خادم الحرمين الشريفين**
- **سمو ولي العهد**
- **سمو النائب الثاني**
- **المواطن السعودي**

- أولاً: أوجه كلمتي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأقول: الملك فهد بالنسبة لي أنا أخ وأب وصديق وولي أمر وكل ما أتمناه وأرجوه من الله أن يكتب له الصحة والعافية والتوفيق وأن يمد في حياته بالصحة والعافية وأن يحسن خاتمته..كما أرجو لسمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نفس الشيء وأن يمد في عمره بالعون والتوفيق وطول العمر ويجعل جليسه ممن يخاف الله ويتقيه لأن بتقوى الله كل شيء يسير..كما أرجو هذا لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمد الله في عمره.

وأتمنى هذا لجميع اخواني العاملين وأخص بالذكر آل عبدالعزيز لأنهم هم الاساس بعد الله عز وجل لأن صلاحهم صلاح البلاد والعباد وأتمنى ان يجمع كلمتهم على الحق وأن يجعل بطانتهم ممن يخاف الله ويتقيه.

وكلمتي للمواطنين أرجو من الله عز وجل أن يجمع كلمتنا حاكماً ومحكوماً وكل المواطنين فنحن خدّام للمواطنين وأن يجمع كلمتنا على الحق وأن نتكاتف على الحق وأن نتعاون على البر والتقوى في كل شيء لتعميق دور هذا البلد الذي هو مبدأ أساسي لأنه مبدأ ومصدر أساسي لاسم الملك وولي العهد، وهذا مبدأ حقيقي وأرجو ان نكون كلنا عند حسن الظن لنتعاون لرفع شأن هذا البلد ورفعة الوطن. وختاماً أشكركم وجريدة الجزيرة على هذا اللقاء وأتمنى لها مزيداً من التقدم والازدهار.